



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد
الدراسات العليا / دبلوم تخطيط استراتيجي
أمني معادل للماجستير

التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية ودوره في إدارة ازمة العوائل النازحة في العراق - بحث استطلاعي لآراء عينة من العاملين في وزارة الهجرة والمهجرين / دائرة الفروع

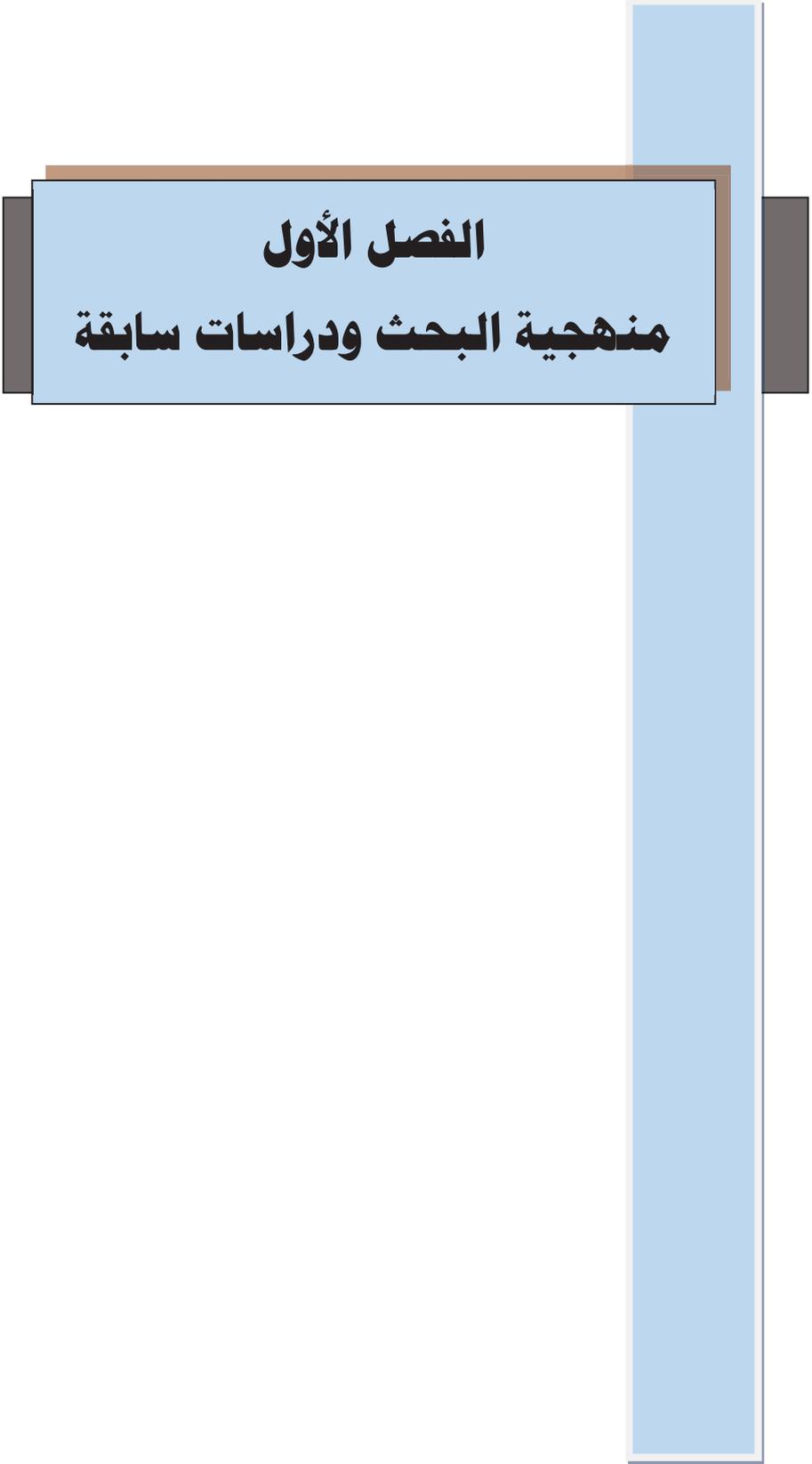
بحث تقدم به الطالب

صادق طاهر فرحان

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات
نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في التخطيط الاستراتيجي
الامني

بأشراف

أ. م. سناء ستار أحمد



الفصل الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

الفصل الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

تمهيد

يعد الفصل الاول متمثلاً بمنهجية البحث وبعض الدراسات السابقة بمثابة خارطة طريق للبحث الحالي، إذ يتناول الفصل مبحثين المبحث الاول لتناول منهجية البحث ومناقشة الاطر المنهجية والعلمية والاجرائية للاختبار مشكلة البحث ونموذجه وفرضياته واختبار اداة القياس، إما المبحث الثاني سوف يتضمن بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والمتغيرات المتعلقة وجاءت بمحورين الدراسات العربية والدراسات الاجنبية.

بناءً عليه يمكن توضيح المباحث كما يأتي :

المبحث الأول : منهجية البحث

المبحث الثاني : دراسات سابقة

المبحث الأول

منهجية البحث

توطئة

تعد منهجية البحث بمثابة مسار للباحث وآلية عمل للبحث وصولاً للأهداف والنتائج الذي يسعى الباحث إلى تحقيقها، إذ يهدف المبحث الحالي إلى بيان أطار منهجية البحث من خلال عرض مشكلته النظرية والميدانية وأهداف البحث وأهميته، فضلاً عن بيان المخطط الفرضي الذي يوضح علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث.

وفيما يلي توضيح لفقرات منهجية البحث :

أولاً : فكرة البحث ومبرراته

أن ما يزيد المسألة في تعقيدها هو محاولة ردم فجوة معرفية متصلة بالعلاقات المدروسة بين المتغيرات وما تؤول إليه من دلالات تسهم في تعزيز مستويات الاداء الحكومي المرتبطة بإدارة الازمات في سياق استراتيجي تعاوني مع المنظمات المحلية والدولية بشكل يؤهل الحكومة العراقية من التعاون مع ملف انساني حساس وخطير على المستوى الاجتماعي والسياسي، إذ أن غياب المؤهلات اللازمة لإدارة ملفات النازحين ممثلة بالتعاون الاستراتيجي بين الجهات المحلية المعنية التي يمثلها كلاً من وزارة الهجرة والمهجرين ومستشارية الامن القومي والمنظمات الدولية.

لذا ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحث لتقريب وجهات النظر حول موضوع البحث الحالي من خلال التعرف على اراء عينة البحث ممثلين بالأفراد العاملين في وزارة الهجرة والمهجرين حول معوقات التعاون الاستراتيجي لإدارة هذه الازمة .

ثانياً : مشكلة البحث

إن دراسة موضوع التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية وإدارة الازمة الذي يقوم عليه البحث الحالي جاءت لفهم المعوقات بين الجهات المحلية المعنية بمتابعة ملف النازحين وهذه المنظمات في إدارة أزمة العوائل النازحة، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتجلى بشكل أدق في دراسة العلاقة

بين التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية وإدارة الأزمات، إذ يُشير البحث إلى الحاجة الملحة لفهم كيفية تأثير التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية على التصدي للأزمات بفعالية، وتظهر التحديات التي تواجه التعاون الاستراتيجي في مواجهة الأزمات وكيف يمكن تحسين أدائه لتعزيز إدارة الأزمات بشكل أفضل.

وتكمن مشكلة البحث الرئيسة في : (ما دور التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية في الحد من أزمة العوائل النازحة)، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

1. هنالك علاقة تعاون استراتيجي بين وزارة الهجرة والمهجرين والمنظمات الدولية لإدارة أزمة العوائل النازحة ؟

2. تم تشخيص أزمة العوائل النازحة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين ؟

3. ما هو تأثير التعاون بين وزارة الهجرة والمهجرين والمنظمات الدولية ذات العلاقة في إدارة أزمة العوائل النازحة في العراق.

ثالثاً : أهمية البحث

1. تعتبر أهمية دراسة موضوع التعاون الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات ذات أبعاد نظرية حيوية، إذ يساهم التركيز على هذا المجال في تطوير فهمنا لكيفية تكامل الأفراد والمنظمات في مواجهة الأزمات.

2. كما يوفر البحث الحالي اطاراً نظرياً شامل لفحص كيفية تكوين التحالفات والتعاون الاستراتيجي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على استجابة الأزمات وتعزيز القدرة على التكيف، فضلاً عن ذلك، فإن تحليل هذه العلاقة يساهم في تطوير النظريات حول إدارة الأزمات والتعاون الاستراتيجي، مما يساهم في تعزيز الاستعداد والاستجابة للتحديات المستقبلية.

3. يعد البحث مهم لوزارة الهجرة والمهجرين وامكانية الاستفادة من نتائجه والبيانات التي تضمنها.

4. أن موضوع العوائل النازحة موضوع مهم وحساس ويحتاج إلى مزيد من الجهود لإدارته.

5. يعد البحث مهم كونه اضافة معرفية في مجال التعاون الاستراتيجي وكذلك في مجال إدارة الازمات، ويمكن أن يكون مصدراً من المصادر المكتبية والمعرفية بالنسبة للوزارة.

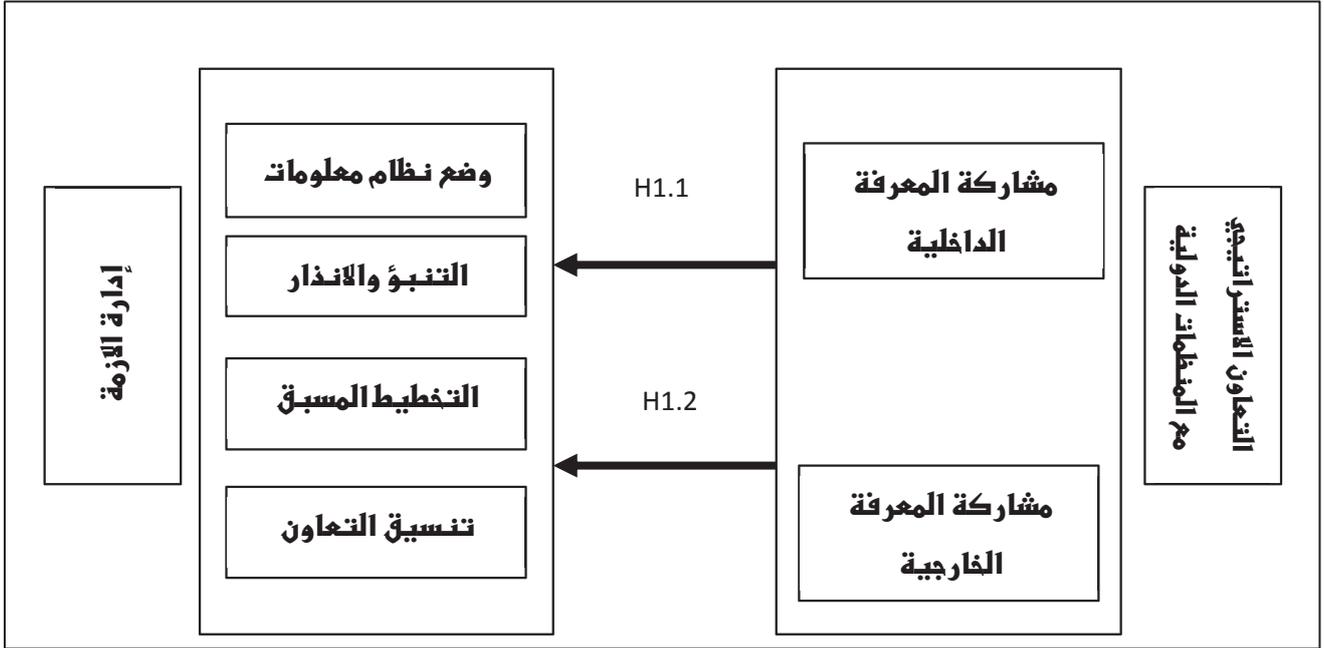
رابعاً : أهداف البحث

- 1, بناء إطار نظري ذات طابع فكري قابل للاختبار التجريبي ميدانياً يجمع بين كل من التعاون الاستراتيجي، إدارة الازمة في إطار العلاقات المتوقعة بينها.
2. تشخيص طبيعة العلاقة الصحيحة بين المتغيرات المدروسة لعلاقاتها المتوقعة بعد اختبارها تجريبياً على مستوى العينة المدروسة ضمن مجتمع البحث.
3. المساهمة في تحديد مكامن القوة ونقاط الضعف لدى المنظمة المبحوثة (وزارة الهجرة والمهجرين) في ادراك ماهية متغيرات البحث المدروسة واهميتها البالغة في تحسين طبيعة التعاون الاستراتيجي بينها وبين المنظمات الدولية الانسانية.

خامساً : المخطط الفرضي للبحث

1. المتغير المستقل (التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية) (Strategic collaboration) وتتمثل أبعاده بـ(مشاركة المعرفة الداخلية ، مشاركة المعرفة الخارجية) بالاعتماد على مقياس (Mehdikhani & Valmohammadi, 2019).
2. المتغير التابع (إدارة الازمة) (Crisis management) وتتمثل أبعاده بـ(وضع نظام المعلومات ، التنبؤ والانداز المبكر ، التخطيط المسبق ، تنسيق التعاون) بالاعتماد على مقياس (الصوافي، 2018).

والشكل (1) يوضح المخطط الفرضي للبحث :



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر : من اعداد الباحث

سادساً : فرضيات البحث

انسجماً مع أهداف البحث قام الباحث بوضع الفرضيات الرئيسية والفرعية التي توضح علاقات الارتباط والتأثير بين متغيري البحث، ثم سوف يقوم الباحث باختبارها لاحقاً للتأكد من مدى صحة تلك الفرضيات من عدمه، ويمكن توضيح الفرضيات كما يأتي :

H.1 الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية في إدارة الازمة عند مستوى دلالة معنوية $0.05 \leq$ في المنظمة المبحوثة، وتتنبق عنها الفرضيات الفرعية الاتية :

H1.1 : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين مشاركة المعرفة الداخلية في إدارة الازمة عند مستوى دلالة معنوية $0.05 \leq$ في المنظمة المبحوثة.

H1.2 : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين مشاركة المعرفة الخارجية في إدارة الازمة عند مستوى دلالة معنوية $0.05 \leq$ في المنظمة المبحوثة.

سابعاً : التعريفات الإجرائية للمتغيرات الرئيسة والفرعية

فيما يلي بعض التعريفات الإجرائية التي قدمها الباحث على المتغيرات الرئيسة والفرعية والتي شملت كل من متغيرات البحث وفق الجدول الاتي :

جدول (1) التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية

ت	متغيرات البحث	التعريف الاجرائي
1	التعاون الاستراتيجي	نوع من أشكال التعاون الذي يتجاوز حدود التعاون العادي بين الأطراف المشاركة، يركز على إحداث تأثير إيجابي طويل الأمد عبر الابتكار وتبادل الموارد، يتضمن هذا النوع من التعاون تحديد أهداف مشتركة ووضع استراتيجيات لتحقيقها.
2	مشاركة المعرفة الداخلية	الفهم والخبرات التي يحملها الفرد داخل منظمته، والتي تتضمن المهارات والمعلومات التي يكتسبها ذلك الفرد أثناء عمله الداخلي.
3	مشاركة المعرفة الخارجية	تعبر عن الفهم والمعلومات التي يمكن الوصول إليها من مصادر خارجية للمنظمة، والتي تلعب دوراً هاماً في صنع القرارات الاستراتيجية وتحديد فرص النمو وفهم التحديات البيئية التي قد تؤثر على أداء المنظمة.
4	وضع نظام المعلومات	مجموعة من العناصر والاجزاء المترابطة التي تعمل على وفق تنسيق تام متفاعل فيما بينها ، وهذا النظام يسهم بشكل كبير في نقل المعلومة بشكل دقيق بين المستويات الإدارية في المنظمة.
5	التنبؤ والانذار المبكر	رسم ملامح الازمة التي من المتوقع ان تصيب المنظمة وبالتالي الاستعداد لها بشكل جيد ووضع الحلول المسبقة لتقليل الاثار السلبية لها.
6	التخطيط المسبق	العملية التي تتضمن وضع استراتيجيات وخطط للتعامل مع الحوادث غير المتوقعة. يهدف التخطيط لتحديد السيناريوهات المحتملة وتحديد الإجراءات الفورية للتصدي للأزمات وللحفاظ على استمرارية العمليات
7	تنسيق التعاون	تعزيز وتوطيد العلاقة بين العاملين في المنظمة ،فضلا عن العلاقة بينهم وبين الإدارة وهذا بدوره يسهم في عملية إدارة الازمة من خلال التعاون بين الكفاءات في المنظمة سعياً للخروج بأقل اضرار ممكنة.
8	ادارة الازمة	عملية تخطيط وتنفيذ الاستجابة لحالات الطوارئ أو الأزمات التي قد تؤثر على الأفراد والمجتمعات. يتضمن مفهوم إدارة الأزمات التحليل المستمر للمخاطر ووضع استراتيجيات للتعامل معها بشكل فعال. تشمل العمليات الأساسية لإدارة الأزمات استعداداً للتصدي للظروف الطارئة، والاستجابة السريعة والفعالة، والتعافي بعد وقوع الأزمة. يشمل نطاق إدارة الأزمات التعاون بين الجهات المعنية، والتواصل الفعال، واستخدام التكنولوجيا لتحسين قدرات الرصد والاستجابة

هيئات أو جماعات تعمل على المستوى الدولي وتضم دولاً أو حكومات أو كيانات غير دولية أخرى، وتهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة تتعلق بالسلم والأمن والتعاون الدولي وتحقيق التنمية المستدامة وحماية حقوق الإنسان والبيئة وغيرها من القضايا العالمية.	المنظمات الدولية
--	------------------

المصدر : من اعداد الباحث.

ثامناً : منهج البحث

يشير المنهج إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العمل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

تاسعاً : طرائق جمع وتحليل البيانات

أ. الجانب النظري

اعتمد الباحث على ما توافر من مصادر كالكتب، والدوريات، والرسائل والاطاريح الجامعية، والبحوث العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والموجودة في المكتبات أو على (الأنترنت).

ب. الجانب العملي

تمثل الإستبانة الأداة الرئيسة التي سوف يتم استعمالها لقياس متغيرات البحث، إذ سوف يقوم الباحث بتصميم فقرات الاستبانة وفقاً للمقاييس الجاهزة العربية والأجنبية والتي تتوافق مع موضوع البحث، وكما موضح في الجدول (2)، وسوف يتم اجراء بعض التعديلات المهمة واللازمة عليها من الخبراء المحكمين كما في الملحق (1) من خلال عرضها عليهم حتى تلائم واقع بيئة البحث، لتصبح جاهزة للتوزيع كما في الملحق (3)، وقد صيغت الاستبانة على وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert)، وسيكون مستوى الإجابة محصوراً بين (1-5)، ، وكما يأتي :

الجدول (2) ابعاد البحث ومقاييسه

ت	المتغيرات	الابعاد	عدد الفقرات	مقياس الابعاد والفقرات
1	التعاون الاستراتيجي	مشاركة المعرفة الداخلية	3	Mehdikhani &) (Valmohammadi, 2019
		مشاركة المعرفة الخارجية	3	
3	إدارة الازمة	وضع نظام معلومات	5	(الصوافي، 2018)
		التنبؤ والانذار المبكر	5	
		التخطيط المسبق	4	
		تنسيق التعاون	5	

المصدر : من اعداد الباحث.

عاشراً : حدود البحث

1- الحدود الموضوعية : وجه الباحث في موضوعه لبحث دور التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية في إدارة الازمة.

2- الحدود المكانية : تم اختيار وزارة الهجرة والمهجرين - دائرة الفروع.

3- الحدود الزمانية : تتمثل بمدة البدء بأعداد الجانب النظري للبحث واجراء الجانب العملي على افراد العينة المبحوثة للمدة من 1 / 9 / 2023 - 1 / 3 / 2024.

أحد : أدوات البحث

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات في الجانب العملي، وتم ايضاً استخدام الادوات الاحصائية على مستوى الوصف، وهي كلاً من الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ومعاملات الارتباط، فضلاً عن ادوات الاستدلال الاحصائي التي اختصت بأختبار فرضيات البحث عبر نماذج الانحدار الخطي بأستعمال البرامج الاحصائية الجاهزة كل من (Amos , SPSS , EXCELL).

أثنى عشر : مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

وزارة الهجرة والمهجرين في العراق هي إحدى الوزارات الرئيسية في الحكومة العراقية، والتي تعنى بشؤون الهجرة والمهجرين داخل العراق وخارجه. يعود تاريخ تشكيل الوزارة إلى العام 2004، عقب الحرب التي جرت في العراق.

مع تقدم الزمن، نجحت وزارة الهجرة والمهجرين في تحقيق العديد من الإنجازات في مجال إدارة الأزمات وتقديم الدعم للمهجرين والنازحين. ومع ذلك، تواجه الدائرة تحديات عديدة، مثل نقص التمويل والموارد البشرية المحدودة، بالإضافة إلى الضغوط السياسية والأمنية التي تعترض جهودها.

تلعب وزارة الهجرة والمهجرين دورًا حيويًا في تقديم الدعم والمساعدة للمهجرين والنازحين في العراق، وتعمل بجدية على تحسين ظروفهم وتوفير الفرص اللازمة لإعادة بناء حياتهم بعد الأزمات والنزاعات التي عانوا منها.

2. عينة البحث

يهدف هذا التحليل إلى تقييم حجم العينة ومكان تطبيق الدراسة، مع التركيز على أسلوب اختيار العينة إذ تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم العينة المستخدم لاختيار العينة بشكل دقيق، إذ تم توزيع (90) استمارة على (الموظفين العاملين في وزارة الهجرة والمهجرين)، وتم استرجاع (82) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، إذ يمثل هذا معدل استجابة بنسبة (91.1%) من افراد العينة، كما موضح في الجدول (3)

جدول (3) عينة البحث

عدد الاستبانات المسترجعة		عدد الاستبانات الموزعة	الحالة
غير صالحة	صالحة		
8	82	90	العدد
%8.9	%91.1	%100.0	النسبة المئوية

المصدر : من اعداد الباحث.

3. وصف وتشخيص المتغيرات الديموغرافية

الجدول (4) يوضح المعلومات الديموغرافية لعينة البحث :

جدول (4) المعلومات الشخصية لعينة البحث		
النسبة %	التكرار	العمر
6	5	30-25 سنة
54	45	35-31 سنة
14	12	40-36 سنة
19	15	45-41 سنة
4	3	50-46 سنة
3	2	51 سنة فأكثر
100.0%	82	المجموع
النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
لا يوجد	لا يوجد	اعدادية
لا يوجد	لا يوجد	دبلوم
73	60	بكالوريوس
18	15	ماجستير
9	7	دكتوراه
100.0%	82	المجموع
النسبة %	التكرار	عدد سنوات الخدمة
12	10	اقل من 5 سنوات
30	25	5 اقل من 10 سنة
37	30	10 اقل من 15 سنة
12	10	15 اقل من 20 سنة
9	7	20 اقل من 25 سنة
لا يوجد	لا يوجد	25 سنة فأكثر
100.0%	82	المجموع
النسبة %	التكرار	المنصب الوظيفي
1	1	مدير عام
1	1	معاون مدير عام
28	23	مدير قسم
15	12	معاون مدير قسم
29	24	مدير شعبة

26	21	موظف إداري
%100.0	82	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث.

وقيما يلي توضيح للجدول (4) والنسب الواردة فيه :

أ. العمر

يوضح الجدول (4) التكرارات ونسبها حسب الفئات العمرية اذ يتبين ان اعلى نسبة للفئات العمرية كانت عند الفئة العمرية (31 - 35 سنة) بنسبة (54%)، اما اقل نسبة فكانت عند الفئة العمرية (51 سنة فأكثر) بنسبة (3%) وهذا يشير الى ان اغلب العاملين هم من متوسطي والذين يتمتعون بطاقة جيدة في العمل .

ب. المؤهل العلمي

تبين النتائج في الجدول (4) التكرارات ونسبها لمستوى المؤهل العلمي، اذ يتبين ان اعلى نسبة افراد العينة حسب المؤهل العلمي لديهم (بكالوريوس) هي النسبة الأعلى والتي بلغت (73%) اما اقل نسبة فقد كانت عند مستوى التعليم (دكتوراه) اذ بلغت (9%)، يتبين من النسب اعلاه ارتفاع نسبة حملة شهادة البكالوريوس، مما يعني ان عينة الدراسة تمتلك المؤهل العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة وظائفهم .

ج. عدد سنوات الخدمة

يشير الجدول (4) الى التكرارات ونسبها حسب عدد سنوات الخدمة الوظيفية، اذ نلاحظ ان افراد عينة البحث جميعهم لديهم الخدمة في مجال العمل والتي تراوحت بين (5 اقل من 10 سنوات) و (10 اقل من 15 سنة)، بنسب تراوحت بين (30%) و (37%)، وهذا يشير أن ضمن الفئات العمرية وهي مدد كافية لاكتسابهم مهارات العمل ويجعلهم قادرين على استيعاب عملهم بدرجة جيدة.

د . المنصب الوظيفي

توضح النتائج في الجدول (4) التكرارات ونسبها حسب المنصب الوظيفي، اذ يتبين ان اعلى نسبة لأفراد العينة حسب المنصب الوظيفي كانت عند (مدير شعبة)، اذ بلغت (29%) اما اقل نسبة فقد كانت عند المنصب الوظيفي (مدير عام ومعاون مدير عام) اذ بلغت (1%) على التوالي لكل منهما، ويرجع ارتفاع نسب مدراء الشعب إلى التوزيع الوظيفي حسب الفروع للمديرية المبحوثة.

Abstract

The research aims to construct a theoretical framework with an intellectual nature that combines both strategic collaboration with international organizations and crisis management within the scope of anticipated relationships between them. Additionally, it seeks to diagnose the correct nature of the relationship between the studied variables, considering their expected interactions after experimental testing at the sample level within the research community. The research problem focused on identifying the variation in understanding among employees in the Ministry of Migration and Displacement regarding the importance of strategic collaboration with international organizations in managing the issue of displaced families in Al-Hol camp. The Ministry of Migration and Displacement - Branch Department was selected as the research community, being the authority responsible for assessing strategic collaboration levels in managing the displaced families' crisis. The sample consisted of 82 individuals, and a questionnaire comprising three sections was used to collect research data. The data analysis utilized statistical programs (SPSS V.28), (AMOS V.26), and (SMART PLS 4), employing various descriptive statistical methods, including percentage, mean, standard deviation, and coefficient of variation.

The research concluded with several findings, most notably the need to strengthen local capacities to enable effective collaboration with international organizations during crises. Based on these findings, the researcher recommends that the surveyed department enhance the allocation of tasks and responsibilities in crisis situations and clearly define the administrative authorities responsible for plan implementation and decision-making, ensuring effective collaboration with various parties and a rapid, coordinated response.

Keywords : Strategic collaboration, international organizations, crisis management.